

87- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال حديثنا ايها الاخوة موصولا في الكلام على الدعاء والاحكام المتعلقة به - [00:00:44](#)

الدعاء ايها الاخوة طاعة عظيمة وعبادة جليلة يلزم المسلم فيها شأن جميع العبادات التقيد بهدي الرسول رسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولزوم سنته واتباع طريقته وسلوك سبيله. فان خير الهدى واكمله واقومه هدى محمد صلى الله عليه - [00:01:06](#)

وسلم وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول كل جمعة اذا خطب الناس اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - [00:01:29](#)

ولذا فان الواجب على كل مسلم ان يحذر اشد الحذر من المحدثات في الدين. ويلزم في جميع امور دينه يا سيد الانبياء والمرسلين. صلوات الله وسلامه عليه. ايها الاخوة المستمعون - [00:01:50](#)

ان هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء هدى كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه فلم يدع صلوات الله وسلامه عليه شيئا من الخير والفائدة المتعلقة بالدعاء الا وقد بين ذلك على - [00:02:08](#)

اتم الوجوه واكملها الا وقد بين ذلك على اتم الوجوه واكملها واوفاهها. كما هو شأنه صلوات الله وسلامه عليه في جميع جوانب الدين ولم يمت صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:02:25](#)

قضيت لكم الاسلام ديننا. ومن يتأمل ايها الاخوة هديه صلى الله عليه وسلم في الدعاء يجده هديا كاملا وافيا شاملا وافيا شاملا لا نقص فيه. فبين للامة الادعية المتعلقة بالاوقات المعينة. او الامكنة المعينة او الاحوال - [00:02:49](#)

المعينة وضح المطلق من الدعاء والمقيد. وقد سبق في حلقات مضت ذكر بعض ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بالاوقات الفاضلة التي يستحب للمسلمين ان يتحروا فيها الدعاء. وسبق ذكر ما ورد - [00:03:10](#)

عنه من بيان للامكنة الفاضلة التي يستحب تحري الدعاء فيها وكذلك سبق الاشارة الى جملة من الاحوال الفاضلة. التي يكون عليها المسلم فيستحب له فيها تحري الدعاء قربه فيها من الله وشدة اخباته وخضوعه وذلته. وقد شملت ادعية النبي صلى الله عليه وسلم

الثابتة - [00:03:30](#)

عنه جميع احوال الانسان من سرور او حزن وصحة او سقم ونعمة او مصيبة وسفر او اقامة وغير ذلك فدل امته صلى الله عليه وسلم في كل ذلك الى كل خير مما ينبغي ان يقولوه في جميع الاحوال - [00:03:58](#)

ولم يدع صلى الله عليه وسلم شيئا من الدعاء المقرب الى الله والموصل الى الخير والسعادة في الدنيا والاخرة الا للامة تاما كاملا كيف لا وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير - [00:04:19](#)

ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. رواه مسلم. ايها الاخوة المستمعون. وان من العجب حقا ان دعا بعض عوام المسلمين الادعية الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي مجموعة في كتب كثيرة - [00:04:42](#)

معتبرة متداولة بين المسلمين. ويقبل على ادعية محدثة مبتدعة. انشأها بعض المتكلفين وكتب انتهى بعض المتخرصين دون تعويل على الكتاب والسنة. ودون اعتبار لهدي خير الامة صلوات الله وسلامه عليه. فشغلوا - [00:05:02](#)

وبذلك الناس عن السنن وواقعهم في البدع وفي مثل هذا يقول بعض السلف ما ابتدع قوم بدعة بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها. ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيامة - [00:05:22](#)

وكيف يليق بمسلم يعرف فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدره ونصحه لامته. ثم مع ذلك يدع هديه وادعيته العظيمة المباركة. ويقبل على ادعية وكتب هؤلاء المتخرصين المتكلفين. قال ابو بكر - [00:05:40](#)

محمد ابن الوليد الطرطوشي صاحب كتاب الحوادث والبدع قال ومن العجب العجاب ان تعرض عن الدعوات التي ذكرها الله في كتابه عن الانبياء والاصفياء مقرونة الاجابة ثم تنتقي الفاظ الشعراء والكتاب كانك قد دعوت في زعمك بجميع دعواتهم ثم استعنت - [00:06:00](#)

بدعوات من سواهم. ويقول الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى انه لا يحب المعتدين وهو يذكر جملة من انواع الاعتداء في الدعاء قال ومنها اي انواع الاعتداء في الدعاء ان يدعو بما ليس في الكتاب العزيز - [00:06:25](#)

ولا في السنة فيتخير الفاظا مفكرة وكلمات مشجعة قد وجدها في كراريس وجدها في كراريس لهؤلاء لا اصل لها ولا معول عليها فيجعلها شعارا. ويترك ما دعا به رسول الله صلى الله عليه - [00:06:45](#)

وسلم وكل هذا يمنع من استجابة الدعاء. ايها الاخوة المستمعون وان اشد ما يكون في هذا الامر خطورة ان بعض هذه الادعية المؤلفة مشتملة على الفاظ كفرية واستغاثات شركية وشطط بالغ. قال الامام - [00:07:03](#)

ابو العباس احمد ابن ادريس القرافي بعد ان ذكر ان الاصل في الدعاء التوقف وذكر انواعا من الادعية الكفرية الناقلة من الملة الاسلامية. ثم قال اذا تقرر هذا فينبغي للسائل ان يحذره - [00:07:23](#)

هذه الادعية وما يجري مجراها ان يحذر هذه الادعية وما يجري مجراها حذرا شديدا لما تؤدي اليه من سخط الديان والخلود في النيران وحبوط الاعمال وانفساخ الانكحة واستباحة الارواح والاموال. وهذا فساد كله يتحصل بدعاء واحد من هذه الادعية - [00:07:40](#)

ولا يرجع الى الاسلام ولا ترتفع اكثر هذه المفاصد الا بتجديد الاسلام والنطق بالشهادتين. فان مات على ذلك كان امره كما ذكرناه. نسأل الله تعالى العافية من موجبات عقابه. انتهى كلامه. ايها الاخوة المستمعون ان الواجب على - [00:08:04](#)

كل مسلم ان يحذر اشد الحذر من مثل هذه الادعية. التي احدثها بعض شيوخ الضلال وائمة الباطل. فصدوا بها عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصرفوهم بها عن سنته. فضلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - [00:08:24](#)

وان المسلم الفطن ليتسائل في هذا المقام. ما الذي دعا اولئك ما الذي دعا اولئك الى ابتكار تلك الادعية؟ واختراع تلك الاوراد رغم ما فيها من ضلال وباطل. ثم انه لا - [00:08:44](#)

جوابا على ذلك الا ان اولئك يريدون اكل اموال الناس بالباطل. وتكثير التابع والمريدين. وقد سبق ان مر في ضمن حلقات هذا البرنامج قول معاذ بن جبل رضي الله عنه ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها - [00:09:01](#)

فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق. والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن. ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره. فاياكم - [00:09:21](#)

فانما ابتدع ضلالة. رواه ابو داود في سننه والاجري في الشريعة وسنده صحيح. فمن هؤلاء يجب ان هنا المسلم على حذر بالغ وحيطة كاملة. ويلزم المسلم السنة وليتبع سبيل اهلها. ففي ذلك السلامة - [00:09:41](#)

فلاح والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:10:01](#)

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:10:37](#)